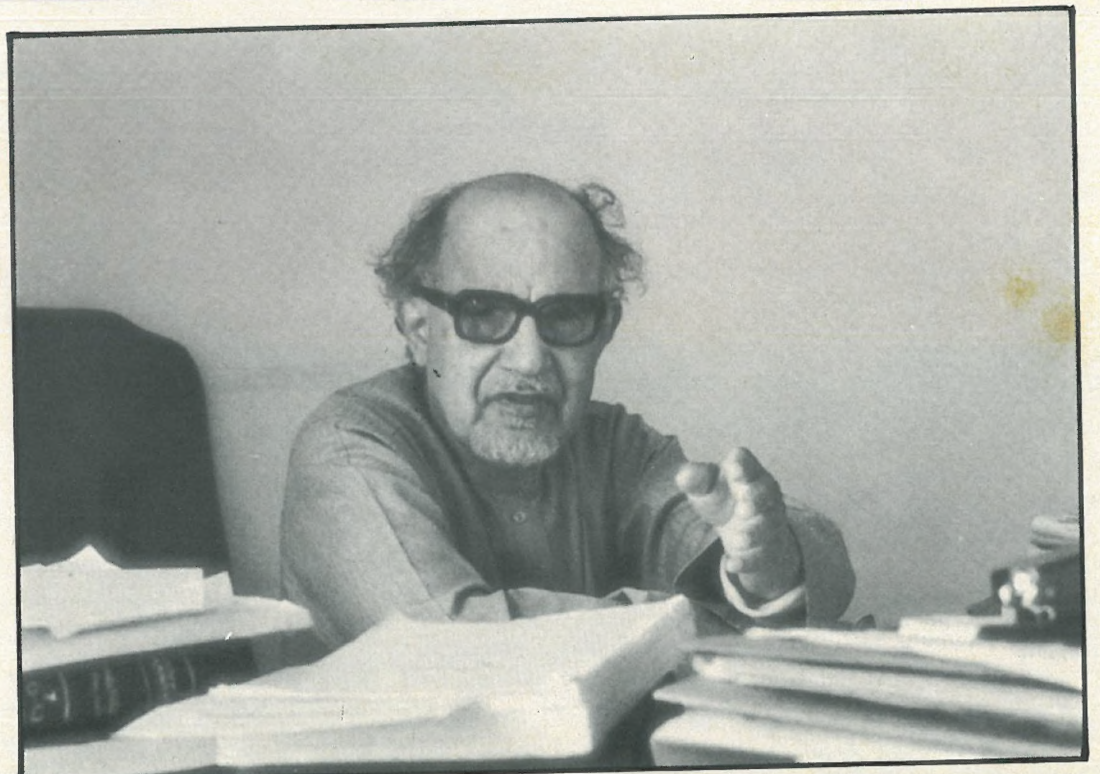


الشيخ حمد الجاسر

في
لقاء خاص
مع
"الرسالة
الإسلامية"

حمد الجاسر يرد على كمال الصليبي

الدكتور كمال الصليبي، ليس صليبياً بالاسم فقط، ولكنه صليبي بالفكر والمنهج والغاية، إنه يريد أن يخترع نظرية من أوهامه وأحقاده ويجمع لها من تخيلاته ما يسميه أدلة، وليست في حقيقتها إلا ألاعيب لغوية أشبه ما تكون بتركيب الكلمات المتقاطعة المناسبة ليسد بها الفراغات التي يعاني منها . .

وهو لا يريد أن يسمح لأحد بمناقشته فيما يزعم، بمكابرة تتنافى وأخلاقية العلماء والباحثين الجديين، وعناد يكاد أن يكون مشبوهاً . . !!

والكتابات التي ظهرت للصليبي حتى الآن تدل على أن الرجل غير واضح الرؤية، ويعوزه المنطق العلمي المجرّد عن الهوى التعصبي وغاية تزوير التاريخ والجغرافية معاً.

إدعاء مكذوب

فهو رغم إدعائه المكذوب بأنه « لا يركّز على الناحية الدينية للموضوع وأن دراسته للتوراة هي دراسة للتاريخ الجغرافي » يعود ليؤكد في مكان آخر بأن التوراة هي من أهم المراجع التاريخية إن لم تكن أهمها على الإطلاق، ومن الخطأ والكلام للصليبي - أن نبقيها - أي التوراة المزعومة - في المكان الخطأ مدة أطول »!!

إذن، فهو يجهر بأن «نظريّته» كلها مبنية على ما يزعم أنها «التوراة» التي حرّفها أحبار اليهود كما يعترف بذلك حاخامات اليهود ومفكّروهم من أمثال «سيجوند فرويد» في كتابه «موسى والتوحيد» و«إسرائيل ولغنسن» المعروف بأبي ذؤيب في مؤلفه «تاريخ الساميات» وغيرهما.

فهل يريد كمال سليمان الصليبي أن يكون يهودياً أكثر من اليهود، وتلمودياً أكثر من التلموديين أنفسهم؟!
والصليبي يزعم بأنه « ليس مهتمّاً بالأبعاد السياسية لما يزعمه وإنه لا يعتقد بأن للكتاب أبعاداً من هذا النوع ».
ثم: لا يتورّع في مكان آخر من الإعلان صراحة بأنه - كعربي - قد (. .) لا يؤيّد فكرة قيام إسرائيل في فلسطين أو في الجزيرة العربية!!

مُحَرِّف للقرآن الكريم

وكمال الصليبي، فوق أنه حرَّف آيات القرآن الكريم بشكل مُتعمّد ومغلوط ومسيء وساوى بين هذه الآيات الكريمة وبين ما يزعم أنها « التوراة » المُحَرّفة فهو مقتنع وراضٍ بالنتيجة التي توصّل إليها ومتأكّد بأنها الحقيقة، وكل الحقيقة!!

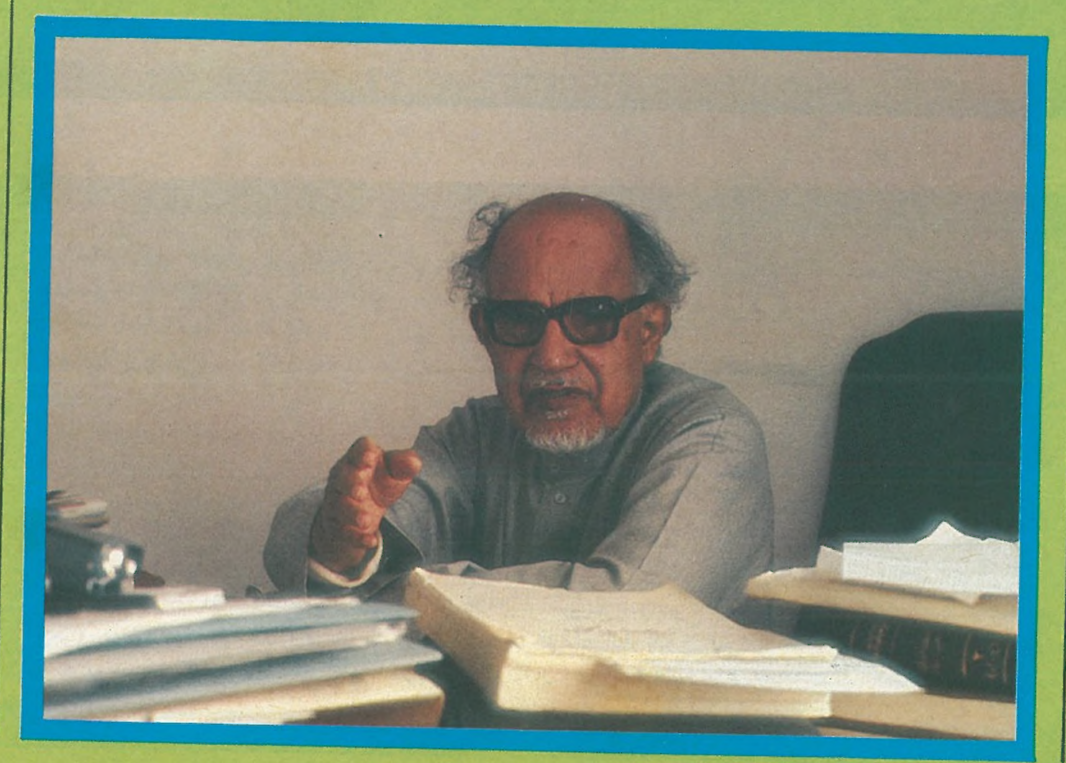
والصليبي يكره أن يُوصَمَ بالتعصّب الديني، وبالدعوة إلى العِرقية « الذميمة » وهو يتّهم مسفّهي مزاعمه من الكُتّاب الاسلاميين بأنهم ينطلقون في مناقشاتهم « لنظريّته » من مفاهيم إسلامية محضة لأن بحثه يتناول التوراة، وليس الإسلام!!

فمن باب أولى، على المسلمين، أن يعتمدوا في شؤون حياتهم كلها على كتاب الله المُنَزّل، الصادق المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه في الرد على أراجيف « باحث » كالصليبي ومزاعمه حين يصرّ بمكابرة مرذولة وعناد مشبوه لا يستند إلى أية حجّة ثابتة أو منطق علمي مقبول على ما يزعم إنها « التوراة » التي كتبها أحبار اليهود.

. . فهل نكون « فاهمين » « وعقلانيين » و« حضاريين » إذا نحن صدّقنا ما يطرحه الصليبي من مزاعم ومن أضاليل وتركنا ما جاء به القرآن الكريم كتاب الحق المبين؟!

* * * *

لقد رأت « الرسالة الإسلامية » أن تستكمل دحضها لمزاعم الصليبي، فالتقت المؤرخ والباحث الإسلامي المعروف الشيخ حمد الجاسر حيث خصّها باللقاء التالي:
يقول الشيخ حمد:



الشيخ حمد الجاسر

الدكتور كمال سليمان الصليبي أنا لا أريد أن أبالغ بسوء الظن فأصفه بأن الباعث له على ما أثاره من بلبلة فكرية أهداف سيئة، لأنني لا أعرف الرجل.

عرفته مما قرأت عنه بأنه من العلماء، ومن المعنيين بالتاريخ، وأنه رئيس دائرة التاريخ في الجامعة الأميركية في بيروت، وعلى هذا الأساس دعته جامعة الملك سعود عندما عقدت الندوة الثانية لدراسة أصول تاريخ الجزيرة العربية، فأتى وألقى بحثاً أثار شيئاً من التساؤل ولكنه عدله في كتابة ثانية في المجلة التي نشرته الهيئة المشرفة على المحاضرات التي أُلقيت في تلك الندوة.

على كل حال، رجل ينتسب إلى العلم لا أحب أن أصمه، أي أعيبه بما لا أعرف عنه، ولكنني أتحدث عن آرائه هذه التي نشرتها صحفنا العربية وأولتها من الإبراز أكثر مما تستحق، أنا لا أجد مثلاً للدكتور الصليبي في تلك الآراء إلاّ المثل المستعمل عندنا في نجد « خالف تُعرف ».

يعلّلون هذا المثل قائلين، بأن إنساناً خاملاً قال، لأمه: « يا أمّاه، أسمع الناس يذكرون فلاناً وفلاناً، ولكنني لا أسمع لي ذِكراً في المجالس ولا في المحافل » . . فقالت له: « يا بُني، خالف تُعرف » أي إئت بأمر يخالف ما اتفق عليه الناس وما تعارف عليه الناس في عاداتهم وفي أحوالهم، فإذا فعلت ذلك أصبحت حديث المجالس بما أثر عنك، وإن كان ما أثر ليس محموداً ».

وهكذا، أرى هذا المثل ينطبق على ما أتى به الدكتور صليبي من آراء، لا أقول بأنها مُحيّرة، وأنها مبلبلة للأفكار فحسب بل أقول بأنها في منتهى الفساد والسقوط إذا نظرنا إليها من الناحية العلمية.

الدكتور الصليبي، باعترافه هو، حديث العهد بمعرفة الأسماء التي توجد في جزيرة العرب للمواضع. ومن هنا أُوتي من سوء فهمه وعدم إدراك ما يجب أن تُنتقى به تلك الأسماء، لجهله بتلك الأسماء، صار يعلّلها وصار يحاول تطبيقها على أسماء في كتاب يعترف هو وغيره بأنه كان مُحرّف مُزّيف، منذ قرون، إنه التوراة التي كتبها أحبار اليهود، وتناقلتها النسّاخ والألسن أحقاباً طويلة

بالتحريف والتشويه حتى وصلت إلينا.

هذه التوراة التي يعتمدها الدكتور الصليبي وجد فيها أسماء تُقارب أسماء مواضع في بلادنا، وتُقارب أسماء أفخاذ وعشائر في بلادنا، ومع الأسف الشديد، فالدكتور الصليبي لم يفرّق فيما أورده في كتابه بين أسماء المواضع وأسماء أفخاذ العشائر، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، هناك حقيقة ثابتة لم يذكرها الدكتور الصليبي هي:

إن هناك بوناً شاسعاً بين الأسماء الواردة فيما يُسمّى « التوراة » باللغة العبرية وبين المواضع المعروفة.

هذا البون الشاسع، هو الفرق الزّمني، فالأسماء الواردة في التوراة لها آلاف السنين أما الأسماء الموجودة في بلادنا فإنها لا ترقى إلى مئات السنين إلاّ بعدد قليل منها، وإذا أردنا أن نبالغ، فإننا نقول بأن جميع الأسماء التي أوردها ليس لواحد لها من العمر ألف عام، بينما الأسماء التي استقاها من التوراة لها أكثر من ألفي عام. هو: لم يُلاحظ هذا، وهذه الحقيقة فاتت أو جهلها أو تجاهلها الدكتور الصليبي.

الصليبي عارف.. ويتجاهل!!

هو يدرك بدون شك أن جميع أسماء المواضع في بلاد العرب قد اتجه إليها العلماء المتقدّمون فسجلوها ودوّنوها بكل دقة. وهو يعرف أن ياقوت الحموي ألّف كتاب « مُعجم البلدان » حاول أن يحصر فيه جميع أسماء المواضع الواردة في الجزيرة مما له ذكر في الأخبار أو في الأشعار أو كان معروفاً في عهده، ويعرف أيضاً أن أبا عبيد البكري الأندلسي ألّف مُعجماً آخر هو « مُعجم ما استعجم من أسماء المواضع » ويعرف أيضاً أن العالم اليمني المعروف المشهور أبا محمد الحسن ابن أحمد بن يعقوب الهمداني ألّف كتاب صفة جزيرة العرب حاول أن يحصر فيه أسماء المواضع. لهذا قلّ أن تجد موضعاً من المواضع القديمة الموجودة في الجزيرة، إلاّ وهو مسجّل في هذه الكتب.

أما الأسماء التي أوردها، فإننا لا نجد واحداً منها مسجل في هذه الكتب مما يدل على أنها أسماء حديثة، ليست معروفة إلاّ منذ أزمنة قريبة جداً.

★ أسماء المواضيع التي توجد في جزيرة العرب وهناك بون شاسع بين أسماء فيما يسمى بالتوراة باللغة العبرية وبين المواضيع المعروفة



حقيقة أخرى فاتت الدكتور الصليبي، هي أن اللغة العبرية التي أعتبرها أساساً لدراسته، لأنه يقول في كتابه، وفيما نُقل عنه، بأنه اعتمد على التوراة العبرية الحقيقية التي فاتته من هذه الناحية، هي إدراك الصلة بين اللّغات السامية. أن علماء اللغات يقسّمون لغة العالم إلى أقسام فيجعلون من تلك الأقسام: اللّغات السامية.

واللّغات السامية، بحسب تعريفهم هي:

اللغة العربية، واللغة العبرية، واللغة الحبشية، واللغة الكنعانية واللغة الآرامية، وما يلحق بهذه اللغات.

يقولون: هذه اللغات التي أطلقوا عليها « اللغات السامية » أقدم مما جاء في التوراة التي يدلّ بها الدكتور الصليبي. هذه التوراة تقول أن أبناء نوح ثلاثة « سام وحام ويافث، فيحاول العلماء الذين يبحثون في اللغات العالمية، بعد أن درسوا هذه اللغات إيجاد تقارب بين هذه اللغات، فيجدوا أن تلك اللغات التي عدّدتها، والتي سمّوها « اللغات السامية » هي تتّفق في الجذور، أي في أصول الكلمات وإذا حصل تفاوت فإن هذا التفاوت يعتبر يسيراً جداً.

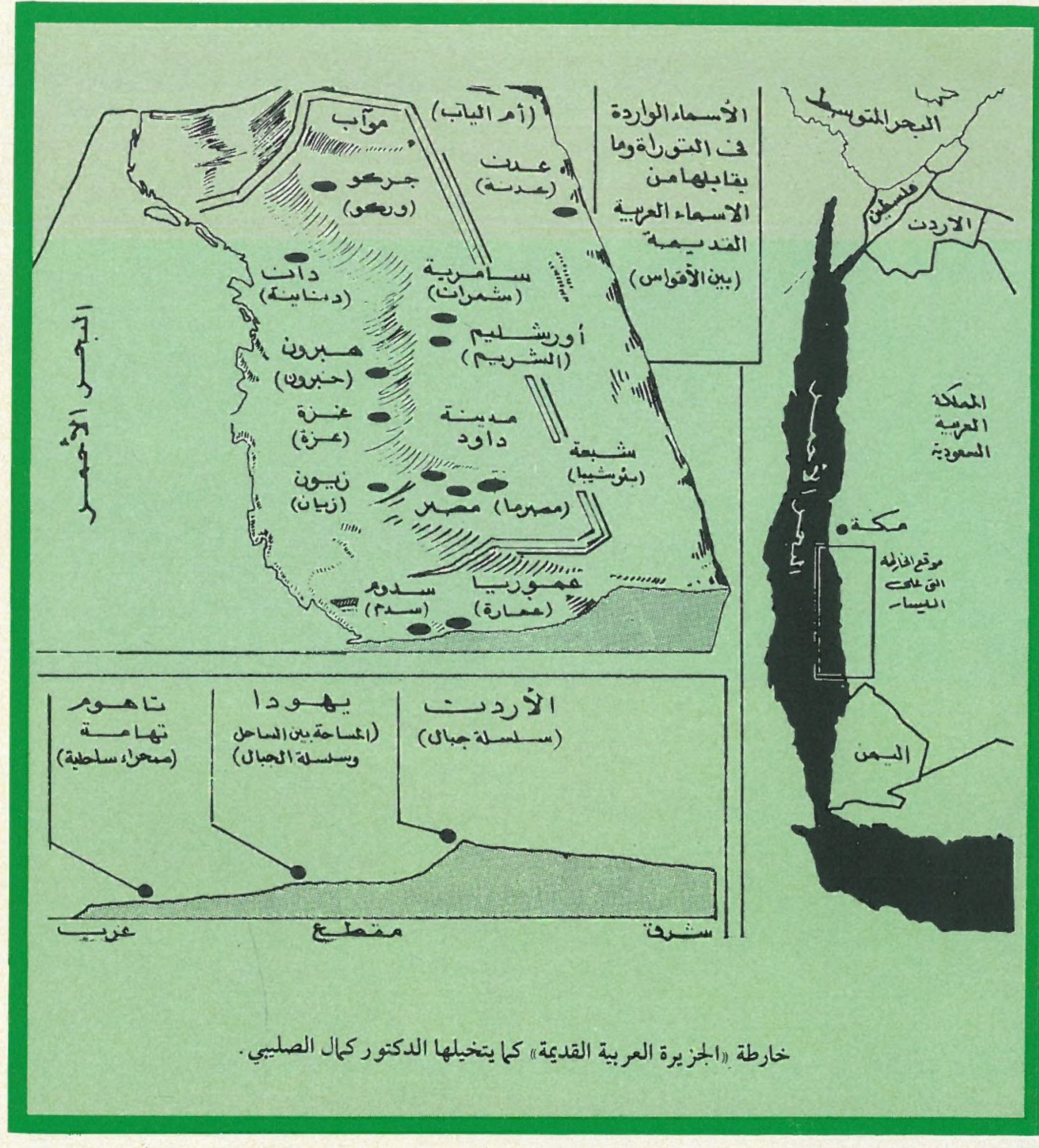
ويقولون، بأن اللغة العبرية هي أقرب إلى اللغة العربية من سائر اللغات الأخرى.

الدكتور الصليبي، لا أدري، هل جهل هذا، أو تجاهله؟.. على كل حال، تجاهل الحقائق لا يفيد ولا ينفع.

من هنا، إذا وجدنا إسم موضع في بلادنا، ووجدنا في التوراة إسم موضع يقاربه فلا غرابة في ذلك لان التقارب ناشيء عن كون الجذر، أي أصل الكلمة واحدة في اللغتين، فكما عبّر العرب عن هذا الموضع بهذا الإسم كذلك عبّر العبريّون.

تشابه الألفاظ بين العربية والعبرية

وهناك عالم يهودي معاصر، قد أوضح هذا أيّما إيضاح، إنه: « إسرائيل ولغنسن » المعروف بأبي ذؤيب، الذي توفي منذ عهد قريب. لقد قال في كتابه « تاريخ الساميات » وهذا الكتاب مطبوع ومعروف ومشهور:



خارطة «الجزيرة العربية القديمة» كما يتخيلها الدكتور كمال الصليبي.

الا في بعض الحروف لأن المقصود بالتقارب: التقارب اللفظي والتقارب المعنوي، والتقارب المعنوي في الأسماء التي أوردها، مفقود.

والدكتور الصليبي يتكلف، أي أنه يتمحّل تمحّلاً، فيحاول جاهداً إيجاد صلة، كل باحث باللغة لا يجد لها أسباباً بل يجدها منتفية.

الدكتور الصليبي، فيما يظهر، أن يقصر بقوة معاني الأسماء وأن يوجد تقارباً بأي وسيلة كانت، لأنه يريد أن يبني رأيه على أشياء هي ليست موجودة فعلاً ولكنه يحاول إيجادها.

تاريخ بني إسرائيل

أنا لا أحب الخوض في تاريخ بني إسرائيل، أو في ذكر الوطن القديم لبني إسرائيل فهذه أشياء صفرت فيها عن

★ أفكار كمال الصليبي في منتهى الفساد، والسقوط وهو جاهل بمعرفة ما يكتبه

يقين الراسخ في قلبي وعقلي وفكري، وهو اليقين الراسخ الذي يقرّ به ويعترف به كل باحث في تاريخ الشعوب، وكل من يدرك أن الدكتور الصليبي أراد مخالفة كل ذلك عن سبق إصرار، وإنسان يصرّ على آرائه المخالفة، لا حيلة فيه ولا وسيلة في إرجاعه إلى الصواب.

إنه يعترف في مقدمة كتابه، بأن كل ما أثر من علوم الأولين والآخرين مما يتعلق بالتوراة وأخبارها وتفسيرها، أنه لا يقرّ بذلك.

فإذا قلنا له أن الأب «مرمنجد دورونكي» وهو من بني جلدتك وعلى دينك يخالفك في هذه الآراء يقول: لا، أنا أتيت بشيء جديد..!!

إذا قلنا له أن جمعية التوراة بعثت إلى المواضع التي تعتقد أنها مذكورة في التوراة، قبل نصف قرن من الزمان باحثاً عالماً تشيكوسلوفاكيا هو «ألفونس موسل» لكي يحقق تلك المواضع.. هو لا يعترف بذلك!!

وإذا قلنا له بأن أهل جلدتك وضعوا قاموساً للمواضع المذكورة في الكتاب المقدس، هو «قاموس المواضع الجغرافية» وأن هذا القاموس معروف ومشهور ومُتداول في مجلدين، وقلنا له: «إنه يخالفك» يقول: وما لي، أنا أريد أن أخالف كل هؤلاء.

إذن، على أي أساس يمكن أن نناقشه: إذا كان لا يقبل بأي دليل من الأدلة الموجودة بين أيدينا التي أثبتها العلم الحديث وهو «علم الآثار» لا يعترف بهذا، ما الذي نعمله معه؟؟

إن تصور الدكتور الصليبي لاجتياز هذه السلسلة العظيمة من الجبال الفاصلة بين تهامة وبين جنوبي الجزيرة، تصور خاطيء. إنه، لو شاهد أية مصور جغرافي أو خريطة جيولوجية لأدرك خطأ رأيه، وأدرك أنه ليس من الممكن لمن كان في تهامة في نواحي جيزان أن يعبر بسهولة وبيسر إلى نواحي بلاد عسير. وهذا مما يدرك ويعرفه كل إنسان. ولكن الدكتور الصليبي يجب أن يأتي بآراء بصرف النظر هل من الممكن أن تكون واقعة أو ليس من الممكن، لأنه يثق ثقة تامة بأن العلماء المعنيين بهذه الأبحاث سوف لا يهتمون إلى آرائه.

الصليبي لم يأتِ بجديد

ومن غرائب المصادفات، أنه قد سبقه إلى فكرته هذه، عالم مستشرق، فزعم أن الموطن الأصلي لليهود هو اليمن. ذلك العالم المستشرق هو: «مرغليوس» الانكليزي المشهور الذي توفي في منتصف هذا القرن، هذا العالم المشهور لدى الدوائر الاستشراقية، أتى برأي غريب جداً، قريب من رأي الدكتور الصليبي، ولا استبعد أن الدكتور الصليبي، تأثر برأيه. ولكن هذا الرأي قابله العلماء بكل رفض، وممن تصدّى لنقده العالم اليهودي «إسرائيل ولفنسن».

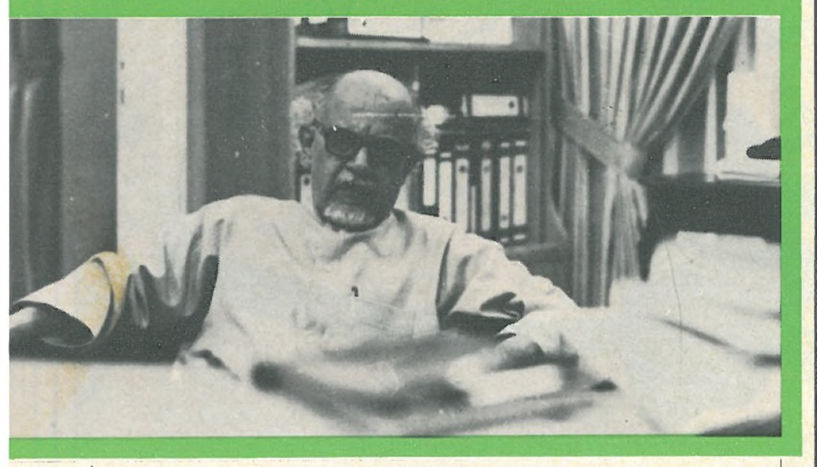
الأساس الذي بنى عليه «مرغليوس» رأيه هو: التشابه بين بعض الكلمات العبرية وبعض الكلمات في اللغة السبئية الحِمْيَريّة، واللغة «الحِمْيَريّة» هي لهجة من لهجات اللغة العربية، فكأن الدكتور الصليبي لم يأتِ بشيء جديد. هذا المستشرق الانكليزي، سبقه إلى رأيه الخاطيء، فاتخذ من الألفاظ وسيلة



الشيخ حمد الجاسر يتحدث إلى رئيس تحرير «الرسالة الإسلامية»



الصليبي إما جاهل أو يتجاهل



الصليبي سلك مبدأ «خالف تُعرف»

لإثبات حقائق علمية، وفاته الجهل بالترابط القوي الشديد بين اللهجات باللّغات السامية.

هناك رأي عام شامل هو أن كل الشعوب السامية كانت في جزيرة العرب، وأنها تحولّت إلى الجهات التي استقرت فيها واتخذتها مواطن. ولكن هذا الرأي لا يزال محل شكّ بين كثير من العلماء، إنما ينبغي لنا أن نقتصر على ناحية واحدة هي: ما أتى به الدكتور الصليبي من آراء تُعتبر في الواقع هي أقرب إلى الآراء الصبيانية منها إلى الحقائق العلمية.

« والسبب الحقيقي لوجود التشابه بين بعض الألفاظ العبرية واللغة العربية هو أن جميع قبائل يهوذا كانت أقرب إلى العرب لأن بلادهم كانت على تخوم الجزيرة وكذلك كان التبادل التجاري والاجتماعي بين هؤلاء اليهود والعرب، كان مستمراً في كل العصور، إذن لا غرابة لوجود تشابه بين الأسماء»

من هنا، فإن التشابه بدون شك لو وُجد لكان له ذكره، وما هو معروف بسبب التقارب بين اللغتين، ولكنني أقولها مرة أخرى، بأن الأسماء التي أوردها الدكتور الصليبي، ليست من هذا القبيل، وليس بينها وبين تلك الأسماء الواردة في التوراة أي تقارب

الصليبي والنطق الصحيح

الدكتور الصليبي سمع أسماء، فنطقها نطقاً غير صحيح..!!

فهذا الاسم الذي دعاه « آل جودة » اسم فخذ من قبيلة إذا صحّ هذا الاسم: آل جودة لأن « آل » تسبق أسماء أفخاذ العشائر، وليست تسبق الأسماء. أما « الجوديّ » المذكور في القرآن الكريم، فأغلب المفسّرين لا يزالون يطبّقونه على « الجوديّ » المعروف في الموصل بالعراق. على كل حال، بالنسبة لما في القرآن الكريم من أخبار وما فيه من أسماء، لا يصحّ أن يُعتمد على شيء من كلامه، لأنه مُغرض، فهو يقصر الآيات القرآنية الكريمة لكي يأوّلها تأويلا يُطابق لآراءه التي أتى بها.

القرآن الكريم، هو مُصدّق لما فيه التوراة، ولكن التوراة الصحيحة. ليست التوراة المزيّفة، أما التوراة المزيّفة، التي تلاعب بها أحبار اليهود وحرّفوها وغيّروها. كما ثبت في الشرع الإسلامي الحنيف، فهذه « توراة » لا يصحّ أن تتخذ أساساً لا لدراسة علمية ولا لكي يُقارن بينها وبين القرآن الكرين الذي بقي محفوظاً والذي سيبقى إلى الأبد كما أخبر الله سبحانه وتعالى عنه.

إن الأرض الواقعة بين واديي نجران و« حُبونا » ليست كما توهّم الدكتور الصليبي، مجهولة: إنها معروفة وإنها تحتوي على عدد من المواضع المشهورة، وقد فصّل الهمداني تفصيلاً دقيقاً تلك الأرض كما ذكر سكّان وادي « حُبونا » ووادي نجران وما بينهما من الأودية والشعاب، وهي أرض، معروفة عند العربي منذ أقدم العصور، والهمداني نفسه عندما حدّد طريق الحجّ، ذكر أنه يمر بهذه الأرض ووصفها وسمّاها وحدّد المسافة بينها وبين صنعاء بالأميال، كما حدد المسافة بينها وبين مكة بالأميال، بل أنه فوق ذلك حدّد المراحل بدرجات الطول والعرض.

فالدكتور الصليبي جاهل بما كتبه

يرجع إلى شيء من المصادر الموثوقة التي هي بين أيدي العلماء، ولهذا فمن الصعب جداً أن تحاول إقناعه، ولكن أحب أن أُشير إلى حقائق لعل من سمع أو قرأ أو وصل إليه مما كتب الدكتور الصليبي من آرائه المبلبلة شيء، أن يتخذ ما سأذكره أساساً ليدرك بطلان تلك الآراء:

الحقيقة الأولى: أن الأسماء التي أوردها الصليبي وحاول أن يقارب بينها وبين التوراة كلها حديثة، ولو كانت قديمة لدُوِّنت في ما بين أيدي الناس من كتب عند تدوين كتب الجغرافية. والمتقدّمون لم يتركوا شيئاً من المواضع التي لها ذكر في التاريخ أو في الأخبار إلاّ دوّنوه وهو يعترف بذلك، وهو يعرج إلى بعض كتبهم، في هذه الناحية.

الحقيقة الثانية: أن الدكتور الصليبي لم يفرّق بين أسماء المواضع وأسماء الأفخاذ فقد ذكر أسماء أفخاذ عشائر، كفخذ «آل بقرة» و«بقرة» هؤلاء فخذ من العربْ عن أرضهم، ويتّخذ من جهله دليلاً لكي يقول بأن هذا الموضع مجهول وذلك الموضع غير معروف، وهذا يُسمّى بكذا، وهو في كل ذلك لا يزال بحاجة إلى أن يفهم ما يقوله فهماً صحيحاً، لأنه ينطق الأسماء خلاف ما وُضِعت عليه

حقائق برسم الصليبي

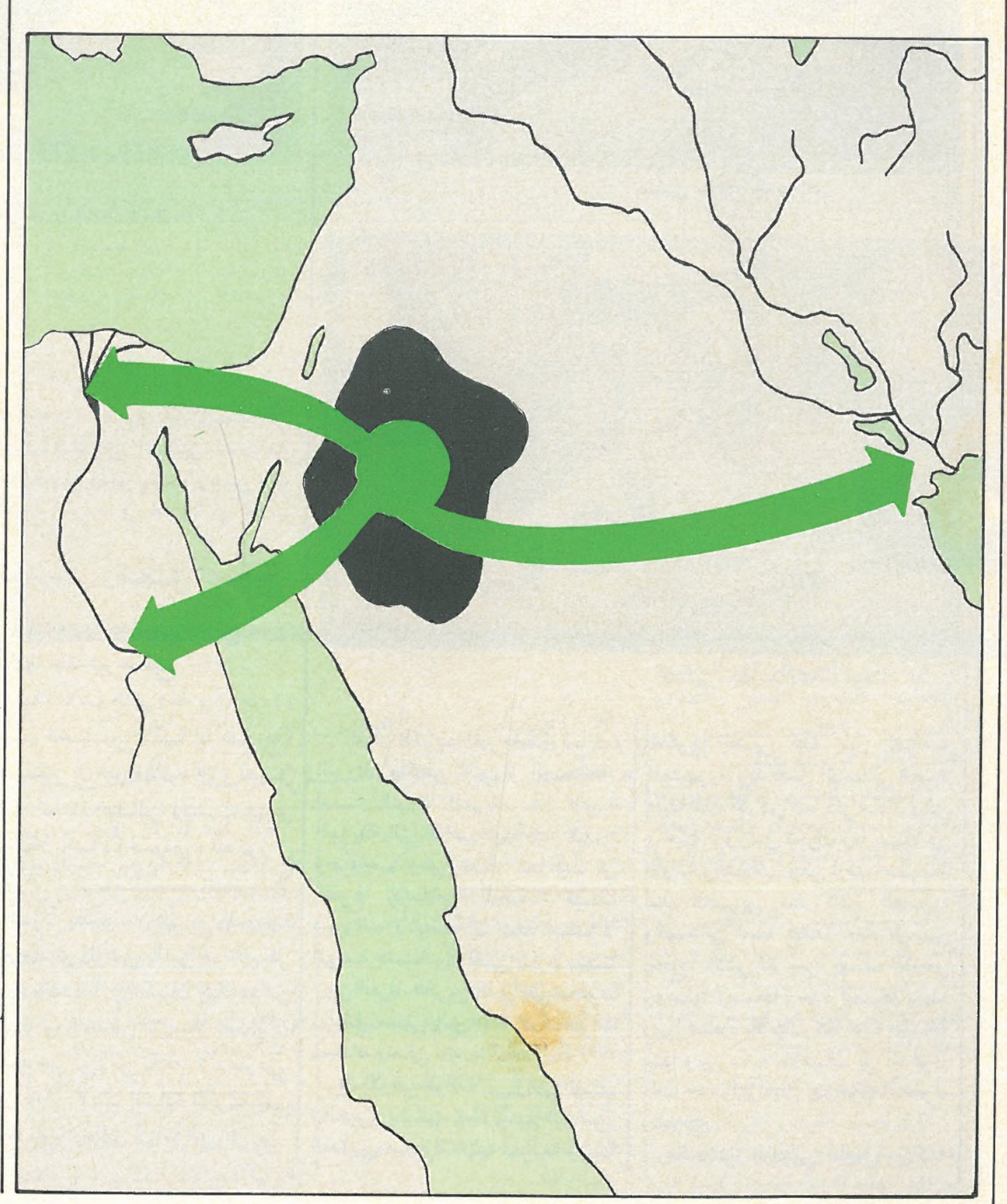
حقاً، الدكتور كمال الصليبي، كما فهمت من مقدمة كتابه التي عرّبت لا

قبيلة «الحجر» من قبيلة «الأسْد»، كانوا يسكنون في هذا الوادي، فنُسب إليهم، فظنّه إسم موضع، ولم يدرك أنه إسم عشيرة. كما أنه أورد إسم «شمران» و«شمران» هذه قبيلة مذحجية قحطانية انتقلت إلى الموضع الذي رسمه في خريطته منذ عهد قريب نسبياً بالنسبة للأسماء التي حاول أن يؤولها لقد خلط الصليبي بين أسماء المواضع وبين أسماء أفخاذ العشائر، ولم يدرك أن العشائر متنقّلة وكذلك الحال بالنسبة لكثير من القبائل العربية، فإنها تنتقل من مكان إلى مكان وتنقل معها أسماءها وهذا مما لم يدركه الدكتور الصليبي أو أدركه وتجاهله.

الحقيقة الثالثة: الدكتور الصليبي عوّل على أسماء عبرية هو نفسه وغيره من الباحثين يدركون أنها مُحرّفة، فما دامت مُحرّفة كيف يصحّ، أن تُتّخذ لتُبنى عليها حقائق علمية.

الحقيقة الرابعة: الدكتور الصليبي يدرك أن علماء اللغات يقول بأن اللغة العربية واللغة العبرية بينهما تقارب يصحّ أن يفوق كل تقارب بين اللغات الأخرى. أي أن أصلهما واحد، وهو الأصل الساميّ. ولهذا، فأصول كثير من الكلمات العبرية ومن الكلمات العربية، أصلها واحد، فإذا وجدنا تقارباً بين هذه الكلمات فليس مستغرباً وليس معنى هذا أن ذاك الإسم في أقصى البلاد هو الإسم الموجود في طرفها من الناحية الأخرى.

هذه الحقائق وغيرها المُدركة بداهةً، الدكتور الصليبي فاتته أو حاول أن يتجاهلها، ولهذا أتى بآراء لا يمكن لمن لديه أدنى إدراك وفهم أو معرفة في علم اللغات أو في علم الجغرافية أو في علم التاريخ أن يصدّق شيئاً منها، أما الاستدلال على نقض آرائه بما ثبت من الأدلّة النقلية أو من الأدلة العقلية المعروفة عند قدماء العلماء. فالدكتور الصليبي أوجد حدّاً فاصلاً حين جزم وحكم وقطع بأنه قد ترك كل ذلك، و إنه لا يقبل سوى رأيه الذي اعتقده حقائق وما هو في الحقيقة حقائق ولكن ما أتى أوهام هي أقرب إلى أفكار الصبيان. أوهام قائمة على التلاعب بالألفاظ، وما أسهل من التلاعب بالألفاظ، إذا أراد الإنسان أن يلج هذا الباب، ولكنه من الناحية العلمية لا يُعتبر شيئاً.



خريطة توضح تحرك الأقوام السامية من الجزيرة العربية